

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فلو كان خيرا كان الخير كله ... ولكن شيطان الحديث مرید) .
- (ولابن معين في الرجال مقالة ... سيسأل عنها والمليك شهيد) .
- (فإن يك حقا قوله فهي غيبة ... وإن يك زورا فالقصاص شديد) .
- اجابه الإمام أبو عداً الحميدي بقصيدة طويلة منها .
- (وإني ألي إبطال قولك قاصد ... ولي من شهادات النصوص جنود) .
- (إذا لم يكن خيرا كلام نبينا ... لديك فإن الخير منك بعيد) .
- (وأقبح شيء أن جعلت لما اتى ... عن ا شيطاننا وذاك شديد) .
- (وما زلت في ذكر الزيادة معجبا ... بها تبردء التلبيس ثم تعيد) .
- (كلام رسول ا وحى ومن يرم ... زيادة شيء فهو فيه عنيد) .
- ومنها في ابن معين .
- (وما هو إلا واحد من جماعة ... وكلهم فيما حكوه شهود) .
- (فإن صد عن حكم الشهادة جاهل ... فإن كتاب ا فيه عتيد) .
- (ولولا رواة الدين ضاع وأصبحت ... معالمه في الآخرين تبيد) .
- (هم حفظوا الآثار من كل شبهة ... وغيرهم عما اقتنوه رقود) .
- (وهم هاجروا في جمعها وتبادروا ... إلى كل أفق والمرام كؤود) .
- (وقاموا بتعديل الرواة وجرحهم ... فدام صحيح النقل وهو جديد) .
- (بتبليغهم صحت شرائع ديننا ... حدود تحروا حفظها وعهود) .
- (وصح لأهل النقل منها احتجاجهم ... فلم يبق إلا عاند وحقود) .
- (وحسبهم أن الصحابة بلغوا ... وعنهم رروا لا يستطاع جحود) .
- (فمن حاد عن هذا اليقين فمارق ... مرید لإظهار الشكوك مرید)